لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام . فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه .

رواه مسلم

أي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بدء اليهود والنصارى بالسلام؛ لأن الابتداء به فيه إعزاز لهم، ولا يجوز إعزازهم،” فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه” والمعنى‏:‏ لا توسعوا لهم إذا قابلوكم فيكون لهم السعة ويكون الضيق عليكم، بل استمروا في اتجاهكم وسيركم، واجعلوا الضيق-إن كان هناك ضيق- على هؤلاء؛ فإنه من المعلوم أنه لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا رأى الكافر ذهب يزحمه إلى الجدار .